مسؤولية أخلاقية للمجتمع الدولي تجاه تهديد الأمن والاستقرار

الكويت قدّمت 434 مليون دولار خلال 10 سنوات لتخفيف معاناة اللاجئين

جنيف - كونا - أكّدت الكويت أنّ المجتمع الدولي يقف الآن أمام مسؤولية أخلاقية، تجاه تحديات بالغة التعقيد تهدد الأمن والاستقرار الاقليمي والدولي، لاسيما في منطقة الشرق الأوسط، مشيرة إلى مساهمتها بـ 434 مليون دولار لإغاثة اللاجئين خلال السنوات العشر الماضية.

وقال المندوب الدائم لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف السفير جمال الغنيم، في كلمة دولة الكويت أمام الدورة الـ71 للجنة التنفيذية لبرنامج مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين، إنّ «الوضع الراهن يتطلب منا جميعا تعزيز التعاون المشترك في مجالات الأمن الغذائي، ومعالجة أوضاع النازحين داخليا وتأثيرات التغير المناخي، والتداعيات السلبية لتفشي فيروس (كورونا) المستجد».

وأضاف «أنّ جهود المفوضية منفردة ليست بكافية ما يتطلب منا دعم جهود الوكالات الدولية والاقليمية والمنظمات غير الحكومية الدولية وكذلك الوطنية وذلك في اطار استجابتها الشاملة للحد من معاناة اللاجئين والنازحين ودعم البلدان المستضيفة».

ولفت إلى أنّ الكويت تؤكد أهمية دعم المسارات السياسية عبر تشجيع الديبلوماسية الوقائية وحل النزاعات عبر الحوار السياسي ودعم جهود الوساطة وأن لغة السلاح والاقصاء لن تؤدي الى سلام وحلول دائمة.

وقال الغنيم إنّ الكويت والعالم والمجتمع الانساني ودعت قبل ايام قائداً إنسانياً عالمياً، هو المغفور له أمير دولة الكويت الراحل الشيخ صباح الأحمد، طيب الله ثراه الذي كرّس حياته لخدمة الانسانية، مساهماً عبر ديبلوماسيته الوقائية ووساطته لحل النزاعات والخلافات على مدى اكثر من خمسة عقود.

وأضاف أنّ الأمير الراحل سعى دوماً الى تجنيب العالم مزيداً من الحروب والصرعات والمآسي الإنسانية.

وأشار إلى المساهمات المالية التي قدمتها دولة الكويت منذ بداية الأزمة العالمية لتفشي فيروس«كورونا»، بمبلغ 290 مليون دولار، والتي تأتي في إطار تحملها مسؤولياتها في دعم جهود المجتمع الدولي لمحاربة هذا الوباء.

وأوضح أن إجمالي المساعدات الانسانية والتنموية التي قدمتها دولة الكويت خلال السنوات العشر الماضية بلغ مستويات عالية وسخية، اذ سبق ان خصص منها 434 مليون دولار للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين، لتخفيف معاناة ملايين المنكوبين والمتضرّرين حول العالم ولصون الكرامة الإنسانية.

وأكد حرص الكويت على مواصلة دعمها لجهود المفوضية السامية لشؤون اللاجئين والوكالات الدولية الاخرى كافة، للتخفيف من حدة تدهور الوضع الانساني.

كما أكّد استمرار نهج دولة الكويت الانساني والتنموي في هذا المجال وحرصها على مشاطرة المجتمع الدولي المسؤوليات والاعباء الاقليمية والدولية عبر تقديم المساعدات الانسانية والتنموية إضافة الى الدعم السياسي لمختلف الأزمات الانسانية.

جمال الغنيم

> العالم ودع قائداً إنسانياً عالمياً كرّس حياته لخدمة الانسانية
>
> ساهم عبر ديبلوماسيته الوقائية ووساطته بحل النزاعات على مدى اكثر من 5 عقود
>
> استمرار نهج الكويت الانساني والتنموي في الحرص على مشاطرة المجتمع الدولي المسؤوليات والأعباء

المصدر: 5676/ [illegible]